او يضرب زيد فوقع الفعل موقع الخبر وهو اسم الفاعل مرة
وموقع المبتدا اخرى وهو اسم محض ومما يدل على ان وقوعه موقع
اسم الفاعل غير مشروط انك تقول يقوم الزيدان ويقوم
الزيدون ولا يصح وقوع اسم الفاعل هناك نحو قائم الزيدان
وقائم الزيدون لكونه غير معتمد ولكنه ارتفع ههنا لوقوعه ابتدا
والابتدا من مظان صحة وقوع الاسم لا يقال فعلى هذا وجب
ان لا يرتفع الفعل في قولهم كاد زيد يخرج اذ الفعل ملتزم في خبر
كاد ولا يصح الاسم لانا نقول ان الاصل ان يقال كاد زيد
قائما على ما سبقت اليه الاشارة فان قلت فعلى هذا وجب ان
يرتفع الماضي في قولهم زيد ضرب لوقوعه موقعا يصح وقوع الاسم
فيه قلنا هذا مغالطة محضة لان العامل انما يعمل بعد استحقاق
الكلمة الاعراب والماضي لا يستحق الاعراب فانى يعمل فيه العامل
الا تراك تقول من اين جئت فيقع اين وكان قد دخل الجار

لانه مبني

لانه مبني غير مستحق للاعراب   والمعنى الثالث عامل الصفة
اعلم ان صاحب الكتاب يجعل العامل في الصفة هو العامل في
الموصوف والاخفش يجعل العامل فيها معنويا فاذا قلت مررت
بالرجل الكريم وجاءني الرجل الكريم ورايت الرجل الكريم فالعامل
في الكريم عنده كونه صفة لمجرور او مرفوع او منصوب وهو
معنوي يعرف بالقلب وليس للسان فيه حظ كما ان وقوع
المضارع موقع الاسم وتعري المبتدا عن العامل اللفظية للاسناد
كذلك وكان ابو علي يختار هذا المذهب حجة سيبويه ان الصفة
قد تنزل منزلة الجزء من الموصوف فالعامل يشتمل عليهما في
المعنى فيكون عاملا فيهما الا ترى انك اذا قلت اتانيه ما كنت
عاملا لما والاناء الا ان العامل يصل الى الموصوف بلا
واسطة ويصل الى الوصف بواسطة الموصوف
ويحتج للاول بقولهم يا غلام الجواد استدل ابو علي على ما اختاره

Copyright © King Saud University